

نائب رئيس زيمبابوي من دبي: توفر فرصاً واعدة للاستثمارات في الزراعة والمعادن الثمينة





دبي: «الخليج»

خلال فعاليات اليوم الثاني من المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال الذي تنظمه غرفة دبي بالتعاون مع إكسبو 2020 دبي، عقدت جلسة بعنوان «في دائرة الضوء - استئناف مسيرة زيمبابوي»، تحدث فيها كونستانتينو تشيونجا نائب رئيس زيمبابوي عن مواجهة بلاده جائحة «كوفيد 19» كما ألقى الضوء على خطط الدولة للتعافي الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الخارجية مستعرضاً إمكانات بلاده الاقتصادية.

وأكد تشيونجا أنه وعلى الرغم من فرض حالة الطوارئ في زيمبابوي في مارس 2020 بسبب الجائحة، حرصت الحكومة على تحويل هذا التحدي الكبير إلى فرصة من خلال الحرص على عدم تأثر الأعمال والقطاعات الحيوية من خلال برنامج متكامل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، مشيراً إلى أن الاستجابة للجائحة كانت سريعة من خلال التركيز على الأبحاث وتطوير الحلول وإعادة هندسة الصناعة للإيفاء بمتطلبات السوق الداخلي خاصة في القطاع الصحي، حيث نجحت زيمبابوي بتصنيع مختلف المعدات وأدوات الوقاية الصحية، بالإضافة إلى العقاقير والأدوية التي تحتاج إليها المستشفيات، وبذلك استطاعت زيمبابوي تأسيس قطاع صناعة متكامل لخدمة القطاع الصحي.

كما ألقى تشيونجا الضوء على اهتمام الدولة بقطاعات النقل والشحن واستخدام الموارد المحلية في الإنتاج، حيث ارتفعت قدرات الإنتاج المحلية بنسبة 47%، بينما ارتفعت تجارة التجزئة فقط إلى 70% بعد الجائحة. وتحدث تشونغوا أيضاً عن فرص الاستثمار في زيمبابوي، مشيراً إلى أن البلاد تمتلك العديد من الموارد الطبيعية الهائلة مثل الأراضي الزراعية ووفرة المياه و14 نوعاً من المعادن الثمينة، حيث تمتلك البلاد رؤية لزراعة المزيد من المحاصيل وإنتاج نحو 1.5 مليون طن من الحبوب وتصدير غالبيتها إلى الخارج وتعزيز الأمن الغذائي لزيمبابوي وشركائها.

وأشار تشيونجا إلى امتلاك زيمبابوي ثاني أكبر غابات في العالم بعد الأمازون، ورابع أطول نهر في إفريقيا، بالإضافة إلى شلالات فيكتوريا المبهرة والثروة الحيوانية التي لا تقدر بثمن من حيوانات وحيد القرن المهددة بالانقراض، ما يجعل من زيمبابوي وجهة سياحية بامتياز.